

الدورة الخامسة

للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي

تقرير رئيس المجلس الدائم لمندوق التضامن
الاسلامي عن الدورة الخامسة للمجلس المنعقدة في جدة خلال المدة من
٥ - ١٠ محرم ١٣٩٦ هـ (الموافق ٧ - ١٢ يناير ١٩٧٦ م)

عقد المجلس دورته الخامسة في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
بجدة يوم الأربعاء ٧ يناير ١٩٧٦ بناءً على قرار المجلس في دورته الرابعة وتولّى
رئاسة الدورة سعادة السفير - الحج عبدالله المقير ، وبحضور معالي الأمين العام لمنظمة
المؤتمر الاسلامي ، الدكتور أمّو كرم جاي والدكتور غريب الجمال مديراً لإدارة
الاقتصادية بالأمانة العامة وجميع الدول الأعضاء في المجلس وهي :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - دولة الامارات العربية المتحدة
- جمهورية مصر العربية - جمهورية الجابون - جمهورية غينيا - دولة الكويت -
الجمهورية العربية الليبية - ماليزيا - الجمهورية الاسلامية الباكستانية - دولة
قطر - المملكة العربية السعودية - جمهورية السنغال - جمهورية أوغندا .
(مرفق كشف بأسماء السادة الممثلين للدول المذكورة) .

وفي بداية الاجتماع رحّب المجلس بمعالي الأمين العام الدكتور
أمّو كرم جاي ، وهنّاه بتوليّ منصبه ومباشرة عمله بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
ثمّ قدّم ممثلو المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وجمهورية الباكستان
الاسلامية وجمهورية الجابون ، الى معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
شيكات بتبرعات اضافية بالنسبة للمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ، وفيما يلي
بيان بهذه التبرعات :

- | | | |
|-----|---------------------------------|---|
| (١) | المملكة العربية السعودية | مبلغ خمسة ملايين ونصف مليون دولار أمريكي . |
| (٢) | دولة الكويت | مبلغ مليوني دولار أمريكي . |
| (٣) | الجمهورية الاسلامية الباكستانية | مبلغ مائتين وخمسة وعشرين ألف دولار أمريكي . |
| (٤) | جمهورية الجابون | مبلغ اثنين وأربعين ألف دولار أمريكي . |

ثم وافق المجلس على ايداع المبالغ المذكورة بحساب مندوق التضامن
الاسلامي لدى البنك الاسلامي للتنمية طبقاً لقرار المجلس في الدورة الرابعة .

وبعد تقديم هذه الشيكات أعلن سعادة رئيس المجلس الدائم بأن
المملكة العربية السعودية ، قد تبرعت بأجهزة الترجمة الفورية الى الأمانة العامة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي دعماً للأمانة وتسهيلاً لأعمال المؤتمرات التي تعقد فيها ، وقد قوبل هذا
التبرع بالشكر والتقدير من الأمين العام وأعضاء المجلس الدائم . واقترح السيد ممثل غينيا
ارسال مذكرة الى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية تتضمن شكر سمو الوزير على

ثم عرض الرئيس على المجلس بعد ذلك مشروع جدول أعمال الدورة والمتضمن ما يلي :

- ١- تقرير رئيس المجلس الدائم عن الدورة الرابعة للمجلس .
- ٢- مشروع اللائحة الداخلية لمندوق التضامن الاسلامي .
- ٣- برنامج زيارات اللجان الى الدول الأعضاء .
- ٤- ما يستجد من أعمال .

وقد أقر المجلس مشروع جدول الأعمال وياشر مناقشة المواضيع المدرجة عليه واتخذ بشأنها القرارات التالية :

أولاً : اطلع المجلس الدائم على تقرير رئيس المجلس عن الدورة الرابعة المنعقدة في جدة بتاريخ ٢٢ ذى القعدة ١٣٩٥ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٧٥ . وأقر ما ورد فيه .

ثانياً : ناقش المجلس مشروع اللائحة الداخلية لمندوق التضامن الاسلامي الذي أعده معالي الأمين العام الدكتور كرم جاي ، وبعد اجراء تعديلات عليه أقر المجلس مشروع اللائحة الداخلية للمندوق بالاجماع .

ثالثاً : برنامج زيارة لجنة مندوق التضامن الاسلامي الى الدول الأعضاء .
أقر المجلس تعديل قراره السابق الصادر في الدورة الثالثة في القاهرة (١٠ / ٧ سبتمبر ١٩٧٥) بشأن تشكيل لجنتين لزيارة الدول الأعضاء ، لمنشدهما التبرع أو زيادة تبرعها للمندوق بالاكفاء بتشكيل لجنة واحدة من معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسعادة رئيس المجلس الدائم وممثل لكل من دولة الكويت والجمهورية العربية الليبية والمملكة العربية السعودية وممثل لاحدى الدول الافريقية وآخر لاحدى الدول الآسيوية ومدى إدارة الاقتصادية بالأمانة العامة .

وقد اختارت الدول الافريقية ممثل جمهورية غينيا لعضوية اللجنة نيابة عنها ، واختارت الدول الآسيوية ممثل جمهورية باكستان الاسلامية لعضوية اللجنة نيابة عنها .

ووافق المجلس على أن تبدأ اللجنة مهمتها من ٢٨ يناير ١٩٧٦ وفقاً لبرنامج تم الاتفاق عليه بعد الانتمال بسفارات الدول التي ستزورها اللجنة لترتيب برنامج زيارتها وعملها في كل دولة منها : . وتهدف اللجنة من مهمتها تحقيق ما يأتي :

- ١- تنفيذ قرار مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس الذي ينص على " مناقشة الدول الأعضاء بالاسهام في تمويل مندوق التضامن الاسلامي حسب طاقتها بحيث لا تتخلف أى دولة عضوة عن ذلك لهما يكن حجم اسهامها ومناشدة الدول الراغبة والقادرة لرفع تبرعها حتى ينوفر للمندوق حوالي ٥٠ مليوناً من الدولارات تمكنه من البدء في تحقيق أهدافه ومتابعتها " .

٢ - الاشتراك في الاحتفال بوضع الحجر الاساسي للمشاريع التي قرر المجلس الدائم تقديم اعانات لها من المندوق مع تقديم شيك بمبلغ الاعانة في ذلك الاحتفال ، وكذلك تقديم شيكات بالمبالغ التي قرر المجلس الدائم اعانة المراكز والهيئات والمنظمات الاسلامية بها في الدول التي ستقوم اللجنة بزيارتها .

٣ - التعرف على المنظمات والهيئات والجماعات الاسلامية القائمة في تلك البلاد والوقوف على مدى جهودها ونشاطها في تحقيق الدعوة الاسلامية .

رابعا : طريقة صرف الاعانة للجهات المعنية :

تنفيذا لما سبق أن قرره المجلس الدائم في دورته الرابعة (جدة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٥ - ٦ ديسمبر ١٩٧٥) بشأن طريقة - صرف المبالغ التي تم تخميرها بموجب القرار رقم ٣ المأدر في الدورة الثالثة للمندوق (القاهرة في ٧ - ١٠ سبتمبر ١٩٧٥) وافق المجلس على أن يكون صرف هذه المبالغ على الوجه التالي :

أ - مقاومة اجراءات تهويد القدس :

- ١- التي خصص لها مبلغ مليون ونصف مليون دولار ، رأى المجلس :
- ١- اعداد دراسة عن وضع الأموال والممتلكات والأماكن الاسلامية المقدسة في القدس التي تقضي المصلحة بحمايتها من الوقوع في أيدي السلطات الاسرائيلية عن طريق الشراء أو الميانه .
- ٢- الاستعانة في تحقيق الغرض المذكور أعلاه بمنظمة تحرير فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية وأمين مدينة القدس والشخصيات الفلسطينية التي كانت مقيمة بالقدس كالشيخ عبدالحميد السائح والشيخ عبدالله غوشة .
- ٣- عرض موضوع شراء الأراضي والممتلكات في القدس على لجنة القدس المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية لبدء رأيها في شأن ما يقتضي شرائه من عقارات وما يقتضي ميانه منها وتحديد الجهة التي يستعان بها لتحقيق تنفيذ اجراءات المقاومة .

ب - وكالة الخوث والانعاش لمسلمي الفلبين :

سبق أن خصص لها مبلغ مليون دولار أمريكي .
وباستعراض تطورات الوضع السياسي في الفلبين بعد صدور قرار مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي تبين للمجلس أن الموقف السياسي بالنسبة لمسلمي الفلبين غير واثق لعدم حمل اتفاق بين جبهة تحرير مورو وحكومة الفلبين حتى يمكن اعمال

وكالة الاغاثة ولذلك فقد أوصى المجلس بأن يقوم الأمين العام ورئيس المجلس بشرح الوضع للجنة الرابعة والحصول على توجيهات خاصة لاغاثة مسلمي الفلبين بالطريقة التي تراها اللجنة حتى ولو بدون علم حكومة الفلبين .

- ج - معمونة غينيا بيساو (المركز الاسلامي) :
التي خصص لها مبلغ خمسمائة ألف دولار ،
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور باسم رئيس جمهورية غينيا بيساو .
- د - الجامعة الاسلامية بيونغدا :
التي خصص لها مبلغ مليونين ونصف مليون دولار ،
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور باسم رئيس جمهورية بيونغدا .
- هـ - الجامعة الاسلامية بالنيجر :
التي خصص لها مبلغ مليون ونصف مليون دولار ،
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور باسم رئيس جمهورية النيجر .
- و - كلية التعليم العالي الاسلامي بجامبيا :
التي خصص لها مبلغ مائتي ألف دولار ،
- مدارس ابتدائية اسلامية بجامبيا : التي خصص لها مبلغ خمسين ألف دولار .
وعلى ذلك فان مجموع المبلغين مائتين وخمسين ألف دولار .
وقد وافق المجلس على امداد شيك بمجموع المبلغين باسم رئيس جمهورية جامبيا .
- ز - المعهد الفني بالجابون (الدراسات الاسلامية بالمعهد) :
الذي خصص له مبلغ ثلاثمائة ألف دولار .
- مساجد الجابون ومدارس ملحقة بها : التي خصص لها مبلغ مائة ألف دولار .
- الجمعيات والمؤسسات الاسلامية بالجابون : التي خصص لها مبلغ مائة ألف دولار .
وعلى ذلك يهيج مجموع هذه المبالغ خمسمائة ألف دولار .
وقد رأى المجلس أن يحرر شيك بهذا المجموع (أى خمسمائة ألف دولار) باسم رئيس جمهورية الجابون . وعلاوة على ذلك يحرر شيك آخر لأغراض الدعوة الاسلامية بمبلغ خمسة عشر ألف دولار باسم مكتب رابطة العالم الاسلامي بالجابون الذي يشرف عليه السيد / أحمد حرمه بن بابانا العلوى، ممثل الرابطة .

- ح - دار حضامة وروضة أطفال اسلامية بالسنغال :
التي ختم لها مبلغ مائتين وخمسون ألف دولار .
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور له السيد رئيس اتحاد
التقدم الاسلامي بالسنغال ، وسلم اليه بحضور رئيس الحكومة السنغالية .
- ط - جناح منظمة المؤتمر الاسلامي - المدينة التعليمية لآباء شهداء ومجاهدي
فلسطين بضواحي دمشق .
ختم لذلك مائتين وخمسون ألف دولار .
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور له السيد رئيس منظمة تحرير فلسطين .
- ي - الحلقات الدراسية المتقدمة :
ختم لذلك مبلغ خمسمائة ألف دولار .
وقد رأى المجلس ضرورة تجميع معلومات كافية عن برنامج وخطط ومتطلبات
هذه الحلقات للتعرف في المبلغ المختم لها .
- ك - مسجد الجامع الكبير بكوناكري والمعهد الملحق به :
ختم له مبلغ ستمائة ألف دولار .
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور باسم رئيس جمهورية غينيا .
- ل - الاغاثة الطارئة :
ختم لها مبلغ مليون دولار أمريكي .
سبق أن رف منه مبلغ مائة ألف دولار لمنكوبي الزلازل بتركيا ، ومبلغ خمسين
ألف دولار لمسلمي كمبوديا اللاجئين الى ماليزيا ، وعلى ذلك يكون الرصيد الباقي
مبلغ ثمانمائة وخمسون ألف دولار .
وقد وافق المجلس على رف مبلغ خمسين ألف دولار أخرى من الرصيد المذكور
الى المسلمين اللاجئين الى ماليزيا سواء من كمبوديا أو من تايلاند على أن يمدد
الشيخ باسم السيد تنكو عبد الرحمن بوترا رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بماليزيا
بعد وصول اللاجئين المذكورين الى ماليزيا حيث ورد في اخطار من السيد رئيس
الجمعية المذكورة أنه يتوقع وصولهم في القريب .
- م - جبهة التحرير الأريتيرية :
ختم لها مبلغ مائة وخمسين ألف دولار .
وقد وافق المجلس على امداد شيك بالمبلغ المذكور له السيد
جبهة التحرير الأريتيرية .

مسلمو قبرص :

ن -

- خ.م. لهم مبلغ مائتين وخمسون ألف دولار .
- وقد وافق المجلس على ام. دارشيك بالمبلغ المذكور له. الح السيد رؤوف دنكناش
- رئيس الدولة القبرصية التركية الاتحادية .

س - مشروعات الباكستان : (معهد أبحاث المنطقة الجافة في باكستان) .

- خ.م. لها مبلغ خمسمائة ألف دولار .
- وقد وافق المجلس على ام. دارشيك بالمبلغ المذكور للجهة التي تحددها
- حكومة الباكستان الاسلامية والمعنية بالمعهد المذكور .

رعاية الشباب :

ع -

- خ.م. لها مبلغ خمسمائة ألف دولار .
- وقد رأى المجلس ضرورة تجميع المعلومات اللازمة عن مشروعات الشباب بالمدول
- الاسلامية وتوزيع المبلغ المذكور على ضوء ما يتجمع من معلومات في هذا الشأن .

ف - ١ - الدعوة الاسلامية : خ.م. لها مبلغ مليون دولار .

٢ - المراكز الثقافية الاسلامية في أوروبا والأمريكيتين وأفريقيا وآسيا وأستراليا :

- خ.م. لها مبلغ مليونين من الدولارات .
- وقد رأى المجلس ضم هذين المبلغين ليصبح مجموعهما ثلاثة ملايين من الدولارات .

وقرر المجلس توزيع مبلغ ٢٢٢٥٠٠٠ دولار من مجموع المبلغين المذكورين على المراكز والمجالس والهيئات والجمعيات الاسلامية في القارات الثلاثة والمبينة بالكشف المرفق على أن يترك لمعالي الأمين العام ورئيس المجلس تحديد الجهة المختصة في كل دولة ، لتسلم اليها المبالغ المخصصة في الكشف المشار اليه ، وما يتبقى وهو مبلغ ٧٧٥٠٠٠ دولار ، يجري توزيعه في الدورة القادمة للمجلس على ضوء البيانات التي تتجمع لدى الأمانة العامة عن المراكز الثقافية وهيئات الدعوة الاسلامية ومن بين ذلك البيانات المقدمة من رابطة العالم الاسلامي .

خامسا : موعد الاجتماع القادم للمجلس الدائم :

- وافق المجلس على تحديد موعد الاجتماع القادم في ١٠ ابريل ١٩٧٦ .